

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 581 | | (لكن هل يخرج) أي الفصل الثاني ، (مَن لَقِيَهُ مُؤْمِنًا) بأنه سيبعث ولم يدرك | البعثة ؟) بكسر الموحدة كَبَحِيْرٍ الرَاهِب ؟ | | (فيه نظر) أي تردد كما صرح به النووي ، فمن أراد اللقاء حال نبوته حتى | لا يكون مثله صحابياً عنده يخرج عنه ، ومن أراد أعم من ذلك يدخل ولا وجه | لإخراجه كما ذهب إليه البعض ، واعترض عليه بأن هذا الشخص غير داخل في | الجنس فكيف يخرج ؟ وأجيب بأن هذا إنما يصح إذا أريد بالنبى [النبي] من | حيث إنه [نبى] ، وأما إذا أريد ذاته ، فلا يصح بالنسبة إلى من رأى ذاته قبل | البعثة [ولم يره بعد البعثة] ، نعم يصح بالنسبة إلى المصدق به ولم ير | ذاته / أصلاً . | | قال التلميذ : قوله : فيه نظر ، أي محل تأمل . قال المصنف : قلت مرجحاً | أحد جانبي هذا التردد : أن الصحبة وعدمها من الأحكام الظاهرة ، فلا تحصل إلا | عند حصول مقتضيها في الظاهر ، وحصوله في [147 - أ] الظاهر يتوقف على | البعثة . انتهى . وهو معنى ما قيل في وجه النظر لأن المؤمن في العرف لا يطلق | على من يصدق بأنه سيبعث ولم يؤمن به حال البعثة ، لكن فيه بحث لأن كلامنا | بالنسبة إلى المصدق بأنه سيبعث ومات قبل البعثة . | | (وقولي : ' ومات على الإسلام ' فصل ثالث يخرج من ارتد بعد أن لقيه مؤمناً ، | ومات على الردة كعبيد □) بالتصغير (ابن جحش) بفتح جيم ، وسكون مهملة ، | (وابن خطل) بفتح معجمة ، فمهملة ، قتل وهو متعلق بأستار الكعبة . قال |